اشتهاء

شعر

حسن أبو يوسف اللويثي
حسن أبو يوسف اللويثي

عبد الحفيظ العابد

مجلس الثقافة العام

اشـتـهـاء

إصدارات

مجلس الثقافة العام

الإشراف العام

أ . د . سليمان صالح الغويل

لجنة الإعداد والإشراف

ناصر الدعيسي

علي الفلاح

هليل البيجو

جابر نور سلطان

محمد عبدالله الترهوني

سالم أحمد الأوجلي

اشتهاء

شعر

عبدالحفيظ العابد

الناشر

مجلس الثقافة العام

اســـم الكـتـاب	اشــتـهـاء (شـعـر)
اســـم المـؤلـف	عبدالحفيظ العابد
سـنـة الـنـشــر	2008 م
رقـــم الإيـــداع	898 / 2008 م
الترقـيم الدولـي	1 - 673 - 38 - 9959 - 978
تـصـمـيم الـغـلاف	علي العباني
لــوحــة الـغـلاف	آمال العيادي
التنفـيذ الفنـــي	دار قـــباء الحديثة - القاهرة

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

إصدارات

مجلس الثقافة العام

المقر الرئيس - مجمع المؤتمرات - سرت

هاتف 002185468622 - بريد مصور 002185473161

فـرع طرابلس - عمارة الواحات - شارع عمر المختار

هاتف 00218214449894 - بريد مصور 00218213335388

ص ب 2764 طرابلس

فـرع بنغـازي - الفويهات الغربية - الطريق الدائري الثاني

هاتف 00218612241577 - 00218612241578

بريد مصور 00218612241576 - ص ب 9351 بنغازي

بريد إلكتروني - LCC2_2005@Yahoo.ca

عبث

الطّفْلَةُ تَعْبَثُ بالأشْياءِ وبالأسْمَاءْ
بالشيْخِ اللاّهجِ بالمَوروثْ
الضَّارِبِ في تَقديسِ الحقّ الطاعنِ
في معرفةِ اللّهْ
الرافِعِ نِقْضَ الدّيِنِ الرَّازِمِ شَتَّ
العُرْفِ التَّائهْ
الرادمِ جَمْرَ الشَّهوةِ والرَّغَبَاتْ

* * * *

الطّفْلَةُ تَصعَدُ صُلبَ الشَّيخِ السَّاجدْ
الرابِضِ باللاوَعْيِ

الغَارقِ في التَّسبيحِ وَفي الصَّلواتْ
تَحْسِرُ عنْهُ وَقَارَ الشيخِ
تَسحَبُ سجَّادتَهُ الأولى تَنْتفُ لِحْيَتهُ البَيضاءْ
تنفُخُ في طَابُونِ الرّغبةِ تُذكي آلافَ
الشَّهَواتْ
يَسْتَطفِلُ يَرمي سَجَّادتَهُ يَركُلُ
أكدْاسَ الطَّاعاتْ

* * * *

افتــضاض

مِنْ بعدِ أنْ فضّ المساءُ بكارةَ الشمسِ اللعوبِ
ودنتْ تعيّرها السماءْ
غيرى تنازعها البغاءْ
وأنا وفي عيني غدي
برْدانُ ألتحفُ الظلامْ
يعوي اشتهاءٌ في دمي
يقتادني جوعٌ إليك
وأنا وأنت
دُخانُ هذا الليل ظلُّ الريحِ
نَزْقُ الماءْ
نَرْتادُ كهْفَ الصمتِ، نُشعلُ

لحظةً أخرى
بكفّينا
ونشربُ مِنْ دمِ التفاحِ في
كأسينِ منْ طينٍ
كأنّ النارَ تحضُننا وتَبْكينا

* * * *

وأنا وأنت
سحابةٌ سكرى، وأغنيةٌ
سكنّاها
ونمْنا في شفاه الحرْفِ
يَصْفَعُنا
نواحُ العاشقِ الولهانِ عند الفجرِ

الشمسُ حُبلى بالصباحْ
الشمسُ أمُّ الكادحينْ
لمَ تُستباحْ
والصبحُ خبزهمُ. ولكنْ من سفاح
وأنا وفي عيني غدي
نشوانُ أحمل جذوتيَ
وعلى فمي وجعُ الرياحْ

2006/04/23ف

تداخل

وَجْهانا...
ورغيفُ الحُبِّ المحمولُ على كتفِ اللّحظةْ
وحنيني..
وصداكِ المُتردِّدُ عَبْري
يصْحبني في حضْرةِ وعْيي..

* * * *

وخطانا...
واحدة تطوينا إلينا
واحدةٌ رغْمَ تعدُّدِنا
ويدي

تَزْدانُ بطوقِ أصابعنا
ويدُكْ
تَزْدانُ بطوقِ أصابِعِنا
ومدَانا
فِي أحشاءِ رغيفِ الحُبْ

* * * *

وَجْهانا...
والنفسُ المقْسومةُ فينا تُدْنينا
وطراوةُ طينك تغريني
وعبيرُ أنوثتِكِ العابقُ بي
يفْجرُني
فتسيلُ الكلْمةُ منْ شفتيّ

وتفيضُ على آذان اللحظةْ
وعلى سمْعي
إذ لازلتُ أنا
في حضْرةِ وعْيي..

2000/12/02ف

تـوجُــعٌ

بعضُ أمسي المُنْهمِرْ...
فوقَ خدِّ العمرِ يجلْو
ظنّيَ المبثوثَ في غورِ قديمي
ويدا يومي الشّقِي..
تكْتحاني فوق جمرِ مِنْ حنينٍ وقلقْ
وتَشُدّانِي لبعْضي المنزوي في رُكْنيَ
المسكونِ بالأحلامِ تبدو
في نبوءات غدي
وأعاني
رِعدةَ التفكيرِ إذ ليلي أوانٌ لانصبابي
في سحيق حَيرتِي

ونهاري
شعلةٌ تُوقدُ منّي
منْ فؤادي ويدي..

* * * *

والتقينا
جفَّ حُزنٌ من مآقِي لحظتي
وغفا قلبي على رجعِ صدانا
وتوارى شوقنا خلف التفاتاتِ انتباهينا
إلى عُرْسِ التلاقي
ومشينا
تحت زخّاتِ الفرحْ
نقْطِف الضّحْكاتِ منْ دوحِ لِقانا

ونُغنِّي

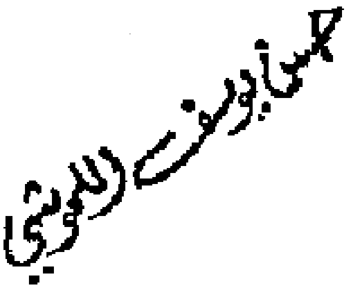
لانبعاثِ الأمنياتْ

ونغنّي

صوتُنا مثلُ هوانا

مسْتَبدٌّ

يستفزُّ السامعين...



1/2001ف

نهد الأرض

يشفُّ الطينُ يبدو منه إشراقي
وباسمُ شهوةٍ نبتتْ على شفةٍ لشيطانِ
تدلّى نهدها العنقودُ من عيني
تمشّى فوق أعتابي
وكفّي نازعتْ كفّي
تسابقني إلى بابي

* * * *

هنا في ركن هذا الطين
أنا مازلتُ محتجباً
أخيطُ قميص تقوايا

وأنفضُ عن يديّ دمَ التفاحِ
فقيراً أقتفي يومي
كأني زوج هذي الأرض

* * * *

على بابي
نهارٌ ظالمٌ مغترْ
ودونَ البابِ أغنيةٌ
غفت في عين منشدها
تراني أستفيقُ على خطاها
وأمشي دونما ظلٍّ
إلى كوني
لماذا لا ترى عيناي ؟

أهذا النور يحجب أوجه الأشياءْ ؟
لماذا لا ترى عيناي ؟
ولا أصغي إلى صمتي
كثيفاً مثل عينيك
لماذا لا ترى عيناك منذ لثمتَ نهْدَ الأرض
وامتدت
يدٌ تفتضُّ عفّتها
ركبت زمانك الكابي
تلاحق درهماً مُبْتزْ
وتشحذ لحظةً: أنثى

نبـــوءة

وجْهُكِ الطائفُ على نهْرِ ادّكاري...
يتجلّى
عبْرَ أفْقِ اللحظةِ الممتدٍّ فينا
ويغيبْ
خلْفَ غيمٍ منْ ظنوني
وأنا المسفوحُ يجْري فوق نصْلِ الشّكِّ فكري
صابغاً يوميَ بي
ومشيعاً في تفاصيله وعْيي المتصبِّبْ
من جبينِ التجربةْ
وأنا المسفوحُ دمعاً وعرقْ

وقصيداً من تليدِ الحبِّ في كأسِ انتظارِي
أحتسيهِ..
وأطير..
راكباً بعضي المحلّقَ بجناحيِّ التمنّي
في فضاءٍ بامتدادِ الكلمةْ

* * * *

وجْهُكِ الطافي على نهْرِ ادّكاري
يتدلّى
منْ شفاهِ الغدِ إذ أنت بليلي
تُحرقينَ الطينَ في نارِ اشتهائي
وتُريقينَ على عينيَّ وجهاً منْ ألقْ

وتُعيدين لقلبي صبحَهُ المسلوب ثمَّ

ترقصينَ..

ترقصينَ..

ترقصينَ..

بعضُكِ المقطوفُ يجترُّ انتباهي

ويداكِ

ترشفاني بعضَ طفلٍ

تلْفِظاني رجلاً

ويداكِ

تمسحاني منكِ طيناً

وفؤاداً يحترقْ...

2001/03/11ف

لعلني أراني

أموجُ فوقَ موقدِ اصطباري
في مِرْجَلٍ منْ وعييَ الصَّدئْ
وعندما ينفخُ شوقيَ القديمُ في
يفيضُ بي فمي
أسيلُ في خدودِ كِلْمةٍ عليلةٍ
كأنّما حروفها الحَدْبَةُ أضلعي
تجرُّني
أجرُّها
تسيرُ بي لكي أقرَّ في غديرِ ضعفيَ الكَدِرْ
هناك حيثُ يشربُ النهارُ منْ دمي
وحيثما تقتاتُ بي وجوهٌ

سوداءُ

تتقُرُ الصباحَ منْ شفاهي

تَفْقَأُ افتكاري

هناكَ أستظلُّ تحتَ دمعتي

لكنّني

أجِفُّ

أشِتُّ في ظنوني

وأسكنُ ادّكاريَ الرحيبَ حيث أرتجي

مواسمَ الفرحْ

لعلّها تسوقني في غيمةِ التلاقي

لعلّني أراني

أُمْطَرُ منْ عيني مَرْأةٍ تحبُّني

* * * *

إحــــرام

وربّما أموتُ ...
لكنَّ وجْهيَ المشاعَ في صحيفةِ ادِّكاركْ
سيستْدرُّ جفْنَكِ العصِي
ويحْسِرُ اصطبارَكِ الشفيفَ عن شفاهِكِ
المُستفّ لفظُها بقيَّتي
وينطفي فؤَادُكْ
لا شيءَ فيه غيرُ سُحْمةِ السُّهادِ ..
غيرُ لفْحَةِ النَّدمْ
وكومةٍ منْ هولِ ما طرا
يثيرها تذكُّري...
فحاذري ...

وقبلَ لُبْسِ ثوبِكِ المخيطِ من توَجُّعي
اغتسلي...
ولْتنفُضي يديكِ من دمي...

* * * *

وربّما أموتُ...
لكنَّ صوتيَ الشَّجي
سَيحْفنُ انتباهَكْ
ويدْفُقُ انتحابي فوق وجنَةِ استماعِكْ
وأحتفي...
بأوبةِ الدموعِ في عينيكِ بالأملْ
مدَّثّراً بلحظةِ اجتهادي...
وراكباً على سخين دمعتي

فحاذري...
وقبلَ لُبْسِ ثوبِكِ المخيطِ مِنْ توجُّعي
اغتسلي...
ولْتنفُضي يديكِ منْ دمي

* * * *

وربّما أموتُ...
لكنَّ دمعتي...
ستمْسَحُ افتراقَنا منْ جبْهةِ المسَاءِ
وتغْسِلُ الشّفاهَ من قبيحِ لِفظِنا
ويمتلي نهارُنا...
بلحظةٍ منْ صدْحِنا
ولحظةٍ من شَهْقةِ العيون عندَ حضْرةِ العيونِ

ويمتلي نهارُنا...

بضِحْكِنا...

بالصّبحِ يهمي وجهُهُ من ربْوةِ الضميرِ

بعودِنا...

فحاذري...

وقبلَ لُبْسِ ثوبِكِ المخيطِ من توجُّعي

اغتسلي...

ولْتنفُضي يديك منْ دمي

* * * *

وربّما أموتُ...

لكنَّ موتي غرقاً في حُبّيَ الخليِّ إلاّ منْ وفا

حياةٌ..

جذورها تُمَدُّ في ثرى التذكُّرِ الطري
وثمرُها أغنيةٌ تدفُقُها شفاهُ ليلكِ العيي
على مسامعِكْ
فحاذري...
وقبلَ لُبْسِ ثوبِكِ المخيطِ من توجُّعي
اغتسلي...
ولتنفُضي يديكِ منْ دمي..

2001/11/06ف

بتـــــول

جلاّكِ الدّمعُ

وغسَّل لفظٌ منحدرٌ من صَحْوةِ قَلبٍ شفتيكِ

ودنا ما كان قصيّا

وجْهٌ مزْدانٌ بالصّحوِ

وكأسٌ منْ حسْوِ العينينِ هوى العينينِ

ومنْ شفةٍ توشكُ أنْ تخْلَعَ حِشْمتَهَا

لم أشربْ بعدُ

وما كنتُ بمرآكِ شقيّا

* * * *

جلاّكِ الدّمعُ

وفاضَ اليومُ بنا
جُرْحينِ افترقا
هذا مُنْبجسٌ منْ صَفْوةِ شوقٍ
ذلكَ سالَ بجفْنِ الصدِّ عتيّا
أنّى لهما أنْ يمتزجا
فهلُمّي
قبل استفحال تباعدنا
أدْني لي وجْهَكِ كي أشربَ أدْنيهِ
اهجُرْكِ مليّا

* * * *

جلاّك الدّمعُ
وأشرقَ فيّ
فرحٌ منهلٌّ منْ شفتَي يومٍ تحملُكِ اللّهفةُ فيه إليَّا

فهلُمِّي
نطقتْ عيناكِ وكحّلها
ما كانَ خفيّا
وهلُمِّي
شُدّي كفّيْكِ على جُرْحي
خيطي منْ رِفْقِكِ ما ألبَسُهُ واجترّي
منْ قلبي حزناً مقْضيّا
وهلُمّي
هاتي كاساتِ أنوثتِكِ اقتربي
دُسِّينا في ثوبِ لقانا واحترقي
طيناً في ليلي
وانهمري في صُبْحي أُنثى

وهلُمّي

أدني لي ضِحْكَكِ أدْنيهِ

أقطِفْهُ جنيّا

2001.12.8 ف

أنا وأنتِ

أَمامي أنتِ
وصورةُ ما قدْ أسمّيه يوماً فرحْ
وخلفيَ جُثّةُ أمْسي
وَبَعْضي الذي قد تشظّى
وبَعْضي المراقُ على حدّ شكّيَ
في نَفْعِ فكْري
وفي قيمةِ العَقْل يَعجزُ عن
رسْم وَجهِ الهدايةْ
وعنْ جَمْعِ ما قد تبعثرَ مِنّا
وعنْ فهمِ آية
أمامي أنتِ

وأشياءُ أخرى
توارت وراءَ انشغالي بإيجادِ
ما قد يُديمُ التدانِي
وبالبَحثِ عنّي
وبالغد أرقبُ فيه انبعاث الرُّجولة
وقطفَ اشتهائي
وبالحُبِّ أبلُغُ فيهِ مدايَ وأجْمَعُ بعضي الذي قد تناثر في
ردهات الفشل
وفوق وُقوت ابتعادي

* * * *

أمامي أنتِ
ودونك دَيجورُ وعيْي
وعلمي بأنّ التباعُدَ لا يحتويهِ

فضاءُ الحُلمْ
وهذي التقاليدُ ما قد تقادمَ
منها وما جدَّ تطوي تفاصيلَ
ما قد يكونُ اقتراباً

* * * *

اشتـهاء

سائغ وجهكِ لي
يتدلّى من شفا كأس اشتهائي
وأنا أحتطبُ النار أغنّي
ضيّقٌ لفظيَ عنّي
ويدٌ تمتد من كوةِ ظنّي
أوقدتني
فبدتْ لي سوأتي
من بعد أن قُدَّ يقيني
ودنا من حلمة التفاح سكين التمنّي
عند بابٍ للتجني
غلّقتني رغبةٌ بي

واستبقنا...
وأنا في حضرة النار أغنّي
مستظلّ تحت عيني
في يدي يرجف كأسي
وعلى رأسي خبزٌ
قد يدنّي الطير منّي
وأنا أغترف النار أغنّي
آه ما أشهى الحياة

* * * *

دمعة على أفق الوحشة

مهداة إلى روح أمي

أنا في حضرة الأوجاع أشربُ صفوة الوجعِ
وأسكنُ دمعة الجمرِ
وأمشي حيث لاظلٌّ سوى عينيّ
وأسمعُ خطوة الصمتِ
يدحرجُ كلمةً سوداء عن شفتي
(بعيدٌ عن يدي)
أجترُّ ذاكرتي
وأصفع غيمةً تغفو على بابي
كأنّي الآن في عينيكِ أجدفُ بالهوى والظن
وتعبرني إليك النارُ ...

يصهلُ بي حنين مسرج أبدا

ينازعني لحافَ النوم

كأني الآن في تابوت أمنيتي

أناشدُ موج هذا الليل أستجديه شاطئه

وأختي الشمس عادت بعد أنْ قصّتْ ...

فما بصرتْ ...

(تعالي ليس في قنديلنا زيتٌ)

وما عجنت يدُ الأقدار لي خبزاً

أفتّتُ جلْفَ هذا الصبر

ألقمه على عجلٍ

وأرحلُ في تسابيحي

* * * *

سيــرة

(1)

دنتِ التفاحة من شفة السكينِ
استلقتْ
يحجب هذا الخدُّ الأحمر باطنها
يمنعها جسدٌ ممتلئٌ أن تنظر في
عينِ الغيب
كانت من قبلُ ترى في مرآة الذاتِ
غيوبا
كانت لا عينين لها
تلتمس طريقاً نحو الله
كانت لا ظلَّ لها

يحجب عنها وجه اللّه
كانت عذراء
حتى افتضّ الحرفُ السافرُ غفوتها
جاذبها التقوى فانكشفت أردافٌ وتدلّى نهدٌ موجوع
لا تبرحُ شفةُ الرغبة فاه
هبطت من عين الكاس المترع نوراً
يتقاتل فيها جنباها
لازالت يسقي خدّيها جرحُ خطيئتها
لازالت من غير قميصٍ يدفع عنها
كفٌّ البأسْ
تتهادى في حضرة بصرٍ مخضرٍ
تجترُّ النَّفَس العابق في أحضان الكأس
تشعل قُبْلتها

وتسيلُ على حدِّ الفأسْ
ها قد عاد الحرف السافر يدعوها
ها قد عادت تذعن له

(2)

دنتِ التفاحة من أذن السكينِ
وصرختْ:
(اقطعْ لي ظلّي)
اشطرني
جسدي يحجب رؤياي
ونصف الطين يحاصر فِيَّ نصفَ الماء
اشطرني
علّي يبصر نصفي نصفي
علّ شظاياي إذا نُثرتْ
يتكاثف منها ضوءٌ ألقاني فيه

حضـور

ملأت كأسي من حضوركِ الشفيفِ
واستضأتُ بانبعاثِ وجهكِ الرحيمِ
يستدرُّ كِلْمتِي
تُوقد من شفاه فرحة نمتْ
على سفوحِ قلبيَ المطلِّ من عيون صبحنا
أنامُ تحتَ هدْبهِ
وأستفيقُ فوق خدّه الطري
من بعد أن صعدتُ سُدّة المساءِ
واحتطبتُ شهوتي
نزلتُ ...

لأحملَ النهارَ ...
فيه شوقي القديمُ
لامتطاءِ صهوةِ الطموحِ
واستلابِ قُبلةٍ تموج فوق مبسم الأيامِ
تستفزّني
أقيلُ تحت ضحكتي
وأحتسي من حبّنا الذي همى
من غيمةِ التقائنا
متكئاً على يدِ القصيدةْ
تديرني على أصابعِ القلقْ
تكسرني
يسيح وجهي فوق شفرةٍ لحرفِ المضاءِ من غنائي
أعود في المساءِ

ممتطياً تشوقي
وحاضناً ضحكتنا
وصُرّةَ الهناءِ

* * * *

وِشَايَـة

هذا الليلُ المتّكئ على عيني تهجع في لحيته نَسمةْ
يتعانق تحت عباءته حُلُمانْ
تَسفُر في حضرته الكَلمةْ
سَكْرَى تتهادى في شفة خضراءْ
وتلوّح للسمع اللاهي في أذنين بثوب الصمتْ
يتدلى قمر جائعْ
فتظل الخطوة خائفةً أن تُشرع نافذة اللُقيا
وتمد اللحظةُ أذرعَها
تستجدي النارْ

* * * *

الليل بدين لا تتسع له عيني
ويدي لا تبصر بعض يدي
تتعقب هذا الكأس اللافظ شهوتهُ
مملوءاً كان و ما زالْ
يزفر في حضرة أنثاهْ

* * * *

الليل يعانق هذي الأرضَ
يقبِّلها
يتَّحدانْ
وينامان على مقربة من عين الصبحْ
ويفترقان على وشوشة الغابةْ
الأرض تجود بنهديها للصبحْ

لكنَّ الصبح الفاضلْ
يتسامى
يرفع كفيه إلى مولاهْ

* * * *

فَــرَح

دمي على شفاهكِ المجدبةِ الكلْمات يكسو عُريَها
وفوق خدكِ المشوب بالدموع والعرقْ
وفي عروق يومكِ الطريّ
يروِّي لحظةَ ابتهاجكْ
ينزفني كي تؤتيَ السنينُ أكلها لديكِ
مواسماً للرقص و التغني
فإنني أموتُ كي يعيش حبُّنا
أموت في فرحْ

* * * *

دمي على شفاهكْ
وروحيَ المشوقةْ
الآن تحترقْ
تُنير بعضَكِ المَشِيدَ منْ بقية اكتئابكْ
وتنطفي
فيبعث اتقادَها تشوقي
وأنطفي
كي يولد الصباحْ
فإنني أموتُ كي يعيش حبنا
أموتُ في فرحْ

* * * *

دمي على شفاهكْ
وفوق مضجعي الأخيرِ مُترَعٌ أنا
بلهفتي
تَقُدُّني الهمومُ
لا رادعَ اليوم لها سوى انهمار دمعتي
تستعطف المساءَ أن يرد ضِحكتي
و أنطفي
كي تورق الحياةْ
فإنني أموت كي يعيش حبنا
أموتُ في فرحْ

* * * *

دمي على شفاهكْ
وفوق مضجعي الأخير مثقلٌ أنا
بخافقي
أماميَ الوجوهُ يستفزني انكسارُها
وحوليَ الجدارُ
قد راعه انتهائي الحزينُ
فضَمني
ودسني في ثوبه المَخيطِ من توجع البُناةِ
وضَمني
وسدَّني ذراعَه لعلني أنامُ
لكنني أخاف أن يغول نومي عشقَنا
لأنني أموتُ كي يعيش حبنا
أموتُ في فرحْ

* * * *

فِي ذِمَّـةِ الْحُـبّ

أنا في ذمة الحب الذي خطَّتْه عيناكِ
أعيشك لحظةً جمعتْ
صدى أفكاريَ الحُبلى
بكِ الأنثى المشاعةَ في
تفاصيلي
وأشيائي
وأَحْملكِ اعتقاداً بعضُه مني
وبعضٌ من حنين الطين في جسدي
إلى الماءِ

* * * *

أنا في ذمة الحبِّ
أعيشكِ لحظةً دفقتْ
عُبابَ رجولتي عبري
ففاض على جوانبنا
سعادتُنا
وكثَّ الحبُّ و اخضرَّتْ
ضمائرُنا
وأزهر يومُنا المقتاتُ
طاقاتي

* * * *

أنا في ذمة الحبِّ
أعيشكِ لحظةً قَشَعَتْ
تقاليدي

فلاح جديد أفكاري

تشعُّ بيَ المحمَّلَ بانتكاساتي

فينبتُ فوق نِقض الأمسِ

حاضرُنا

ويُثمر حبكِ المستَفُّ لحظتَنا

أحاديثاً

لها كالحب ألوانٌ

وطعمٌ بعضه حلوٌ

وبعضٌ حُلْوْ

* * * *

حَـيْـرَة

أبعد انحساريَ عني
أجادل في رد بعضي إليّ
وفي لُبسِ أمسٍ تفزَّرَ عند امتلائيَ بي
أبَعْدَ انحساريَ عني
أحاول حجبي
وحبُّكِ يَقْشُرُ كلَّ ظنوني
ويكشفني لي
فهذي تقاسيم قلبي تجلَّتْ

وهذا اعترافٌ تصاعد عبري

و ذاك أنا

تواريتُ خلفي

فكيف أَراني و ما من سبيلِ

وقد دثَّــر الأمسَ آني

وزُمِّلْتُ بي

* * * *

أبعد انبعاثيَ فيّ
أحنُّ إلى العيش في جُرف خوفي
وريحُ التردُّد
تلفح قلبي
وتعصف بالفكرة الواعدةْ
فأنهال فوقي
كثيبَ هزيمةْ
على جذوة من أملْ
فكيف اتِّقادي
وما من سبيلٍ
سوى نصب ماضٍ تكدَّس فيّ

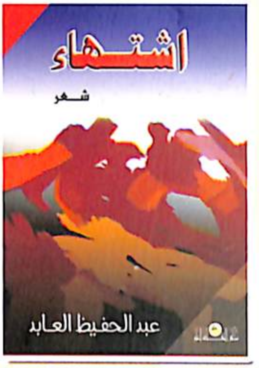
* * * *

أبعد دنوِّيَ مني
أشُدُّ إلى الأمس فكري
وهذا أنا
في سقيفة عشقكْ
أنام على لحظتي الحاضرةْ
و ألبس يومي
وأحمل حُلْمي
تُجاهي
وبعد انتظارٍ أَرانيَ
ها قد وصلتُ إليّ

الــفــهــرس

العنوان — رقم الصفحة

تنفيذ الطباعة والتجهيزات الطباعية
دار قباء الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة
جمهورية مصر العربية
16 عمارات العبور - شارع صلاح سالم - مدينة نصر
تليفاكس 02/22621365 - محمول 0123140315
E-mail: modern_qubaa@hotmail.com



■ يقدّم مجلس الثقافة العام للقارئ الكريم مجموعةً من إصداراته الجديدة المتنوعة ، التي تتضمن أجناسًا أدبيةً وفنيةً ، تهدف إلى دعم الكتاب ونشر المعرفة وتنمية الذائقة الجمالية وإثراء الحركة الثقافية .. آمِلاً إسهامًا جادًا يضيف إلى الحراك الثقافي رصيدًا مميزًا وفضاءً جديدًا للمعرفة وللحياة.

مجلس الثقافة العام